

تفسير البغوي

268 - { الشيطان يعدكم الفقر } أي يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال

أبو تعالى في الخير { وعدكم الله مغنايم كثيرة } (20 - الفتح) وقال في الشر { النار وعدّها الله الذين كفروا } (72 - الحج) فإذا لم يذكر الخير والشر قلت في الخير : وعدته وفي الشر : أوعده والفقير سوء الحال وقلة ذات اليد وأصله من كسر الفقار ومعنى الآية : أن الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل أمسك عليك مالك فإنك إذا تصدقت به افتقرت { ويأمركم بالفحشاء } أي بالبخل ومنع الزكاة وقال الكلبي : كل الفحشاء في القرآن فهو الزنا إلا هذا { والله يعدكم مغفرة منه } أي لذنوبكم { فضلا } أي رزقا وخلفا { والله واسع } غني { عليم } .

أخبرنا حسان بن سعيد المنيعي أخبرنا أبو طاهر الزيادي أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا أحمد بن يوسف السلميّ أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : حدثنا أبو هريرة B قال : قال رسول الله A [إن الله تعالى يقول : ابن آدم أنفق أنفق عليك] وقال : قال رسول الله A : [يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيت ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه (قال) وعرشه على الماء وبيده الأخرى القسط يرفع ويخفض] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا عبيد الله بن سعيد أخبرنا عبد الله بن نمير أخبرنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن رسول الله A قال لها : [أنفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك]